



The effectiveness of an educational program based on the task analysis model and its impact to learning the volleyball serve skill for middle school female students

Asst. Lec. Nour Imad Thamer Alwan* 

Diyala Education Directorate. non and Al-Qalam Elementary School, Iraq.

*Corresponding author: ytzyib@gmail.com

Received: 09-05-2025

Publication: 28-08-2025

Abstract

The research aims to identify the effectiveness of an educational program according to the task analysis model and its impact on learning the skill of sending the volleyball game for female students. The experimental method was used, and the research community was deliberately chosen as the fourth scientific female students of Bint Al-Huda Girls Secondary School, numbering (68) students, distributed into two sections, A, numbering (35), and B, numbering (33). The research sample was chosen intentionally (by lottery) and was from Section (B), while the experimental group consisted of (15) female students from Section (B), and the control group consisted of (15) female students from Section (B), who were chosen by lottery. (3) female students were excluded due to repeated absence from educational units, while the exploratory sample consisted of (5) female students from Section (A). After that, the educational program was prepared and the appropriate tests were chosen. After that, the training units were applied for a period of (8) weeks, at a rate of (2) units per week, so that the total number of educational units reached (16). After obtaining the results, the researcher processed them statistically by using the statistical package SPSS. The most important conclusions were: the effectiveness of the educational program prepared according to the task analysis model in improving and learning the skill of sending by the research sample. Among the most important recommendations: the necessity of using the task analysis model to learn and develop other variables in volleyball or other games.

Keywords: Educational Program, Task Analysis Model, Serving Skill, Volleyball.



فاعلية برنامج تعليمي وفقا لأنموذج تحليل المهمة وأثره في تعلم مهارة الارسال بكرة الطائرة
لطالبات المرحلة الاعدادية

م.م. نور عماد ثامر علوان

العراق. مديرية تربية ديالى. مدرسة ن والقلم الابتدائية

ytlzyib@gmail.com

تاريخ استلام البحث 2025/5/9 تاريخ نشر البحث 2025/8/28

الملخص

يهدف البحث الى التعرف على فاعلية برنامج تعليمي على وفق نموذج تحليل المهمة واثره في تعلم مهارة الارسال للعبة الطائرة للطالبات، تم استخدام المنهج التجريبي، اما مجتمع البحث تم اختياره وبصورة عمدية طالبات الرابع العلمي ث بنت الهدى بنات، والبالغ عددهن (68) طالبة، موزعات على شعبتين أ وعددهن (35) وشعبة ب وعددهن (33)، تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية (القرعة) وكانت شعبة(ب)، اما المجموعة التجريبية فتمثلت (15) طالبة من شعبة (ب)، والمجموعة الضابطة فتمثلت (15) طالبة من شعبة (ب)، تم اختيارهم بطريقة القرعة، تم استبعاد (3) طالبات بسبب الغياب المتكرر عن الوحدات التعليمية، اما العينة الاستطلاعية فتمثلت بـ(5) طالبات من شعبة (أ)، بعد ذلك تم اعداد البرنامج التعليمي واختيار الاختبارات المناسبة بعده تم تطبيق بتطبيق الوحدات التدريبية لمدة (8) أسابيع وبواقع (2) وحدتين في الأسبوع، اذ بلغ مجموع الوحدات التعليمية (16) ، وبعد الحصول على النتائج قامت الباحثة بمعالجتها احصائيا عن طريق استخدام الحقيبة الاحصائية spss، وكانت اهم الاستنتاجات: كفاءة البرنامج التعليمي المعد وفق نموذج تحليل المهمة في تحسن وتعلم عينة البحث لمهارة الارسال، ومن اهم التوصيات: ضرورة استخدام نموذج تحليل المهمة لتعلم وتطوير متغيرات اخرى في لعبة كرة الطائرة او غيرها من الالعاب.

الكلمات المفتاحية: برنامج تعليمي، نموذج تحليل المهمة، مهارة الارسال، كرة الطائرة

1- المقدمة:

في الآونة الأخيرة من أفضل الوسائل التعليمية الجديدة التي ظهرت مع وسائل التعلم التقليدية فهو يوفر التفاعل بين الطلبة ويعطي الدعم للتعليم ويشجع على التطبيق بشكل دائم ويعزز الفهم لدى الطلاب، اذ عرفه (مرعي والحيلة، 2010، 22) "بانه مجموعة من الأدوات والبرامج التعليمية المتنوعة تم تصميمها بشكل منهجي تحت مفهوم التصميم التعليمي تهدف لتسهيل نقل المعلومات والمعارف وتعزيز عملية تطوير المهارات لدى الأفراد في مجال معين"

ويعرفه (ابو الضبعات، 2007، 24) بانه "وسيلة أساسية لتحسين التعليم بشكله التقليدي عن طريق مجموعة متنوعة من الدروس والأنشطة والتمارين المختلفة التي تساعد على تقديم بيئة تعليمية محفزة على الدراسة والتعليم" حيث يتميز البرنامج التعليمي بتنوع محتواه واستخدام المواد المسموعة والمرئية وايضا الالعب التفاعلية التي تعطي تشويقا واثارة للمتعلمين، يعتبر نموذج تحليل المهمة احد اساليب التعليم الفردي الحديثة الذي يقوم على التدريب المباشر على المهارات، "حيث يبدأ من ابسط المهام الى المهام المركبة فالأكثر تركيبا ولا يتم الانتقال من مستوى ادنى الى مستوى اعلى الا بعد التأكد من استيعاب المتعلم المستوى الأدنى وكذا حتى يتم تعلم الموضوع او المهمة الرئيسية" (كمبش، 2020، 22)

ويرى (زين الدين، 2017) ان "تدريب المتعلم على التعرف هذه الأداء المهمة وهو تحليل تفصيلي او نشاط لتحديد المهارات الرئيسية والفرعية التي تنطوي عليها النشا أي هي نظام لتجزئة المهمة أ والمهارة إلى المهام الفرعية التي تتكون منها"، وترى (كمبش، 2020، 26) "ان نموذج تحليل المهمة سلسلة متتابعة ومرتبة من الخطوات التي يمكن استخدامه لتعليم المفهوم او المهارة او حل المشكلة ولا يشترط اتباع جميع الخطوات فيمكن التعديل او الاختصار عندما يرى المعلم ان طلابه اتقنوا خطوة معينة وليسوا بحاجة اليها" ان مهارة الارسال في الكرة الطائرة هو بداية للعب وهو هجوم مباشر واكثرها تأثيرا على الفريق المنافس عندما يكون تنفيذه بالصورة الصحيحة والقوة المطلوبة، فقد عرفت (عبد زيد، 1997، 9) بانه "عملية ادخال الكرة في اللعب عن طريق ارسال الكرة الى ساحة المنافس وبصورة صحيحة بواسطة يد المرسل سواء كانت مفتوحة او مقفلة.

فيرى (سبهان وحسن، 2011، 19) "ان الارسال القوي والناجح يمكن الفريق الحصول على نقطة مباشرة سريعة ومؤكدة وبطريقة سهلة ويحصل فريقه على الراحة كذلك زيادة الثقة بالنفس لأعضاء فريقه ويؤدي الى إجهاد فريق المنافس بدنيا ونفسيا عند نجاحه"، اذ إن الإرسال يعتبر القوة الضاربة في الكرة الطائرة وليس مجرد عبور الكرة فوق الشبكة والفريق الذي يمتلك لاعبين يؤدون هذه المهارة بصورة صحيحة وقوة هم الاقرب لكسب نقاط المباراة.

وان البحث مستمر في مجال طرائق التدريس لإيجاد واختيار الأسلوب الأمثل والمناسب لتحقيق الأهداف التي يحاول كل مدرس أن يصل إليها، ومن خلال الخبرة التي تمتلكها الباحثة في مجال التعليم واستطلاعاته الميدانية وجدت ان الاسلوب التقليدي لا يلبي اشباع حاجات المتعلمين، وكذلك عدم اتقان جزء من المهارة والانتقال الى جزء اخر او اتقان المهارة والانتقال الى المهارة الأخرى، اعتبر الباحثة هذا مشكلة لا بد من ايجاد حل لها، ومن خلال البحث والاطلاع على العديد من الاستراتيجيات والاساليب وجدت الباحثة نموذج تحليل المهمة من الاساليب الحديثة فهو يقدم تقويم تفصيلي لأداء المتعلم في مهارة معينة، كذلك يساعد المعلم في تحديد النقطة التي سيبدأ تدريسه منها، من هنا انطلقت الباحثة في إعداد برنامج تعليمي على وفق نموذج تحليل المهمة وأثره في تعلم مهارة الارسال بكرة الطائرة للطالبات .

ويهدف البحث الى:

1- اعداد برنامج تعليمي على وفق نموذج تحليل المهمة وأثره في تعلم مهارة الارسال بكرة الطائرة للطالبات.

2- التعرف على فاعلية برنامج تعليمي على وفق نموذج تحليل المهمة وأثره في تعلم مهارة الارسال بكرة الطائرة للطالبات.

2- إجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث

2-2 مجتمع البحث وعينته:

حدد المجتمع بالطريقة العمدية والمتمثلة بطالبات الصف الرابع الاعدادي لثانوية بنت الهدى للبنات، والبالغ عددهن (68) طالبة، اما العينة فقد تم اختيارها عشوائياً من مجتمع البحث، تكونت المجموعة التجريبية من طالبات الصف الرابع الاعدادي شعبة (ب) وعددهن (15) طالبة، والمجموعة الضابطة (15) طالبة من شعبة (ب)، اما العينة الاستطلاعية فكانت من شعبة (أ) وعددهن (5) طالبات، والجدول (1) يبين ذلك.

الجدول (1) يبين (المجتمع والعينة)

ت	المجتمع والعينة	عدد	نسبة 100%
1	(المجتمع)	68	100%
2	(العينة)	35	51.47%
3	(العينة التجريبية)	15	22.02%
4	(العينة الضابطة)	15	22.02%
5	(العينة الاستطلاعية)	5	7.35%

2-3 الوسائل والادوات والاجهزة المستخدمة في البحث:

2-3-1 الوسائل المستخدمة:

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.
- استمارة تسجيل النتائج.

2-3-2 الاجهزة والادوات المستخدمة:

- جهاز كومبيوتر نوع (hp), كاميرا فيديو نوع (Sony) (1).
- كرات طائرة عدد (8).
- كاميرا عدد (1)
- ستاند كاميرا عدد (1)
- ساعة توقيت (1)
- قرطاسية.

2-4 الاختبار المستخدم في البحث:

- الغرض: قياس دقة الارسال.
- ادوات الاختبار: عشر كرات طائره، ملعب كرة طائره قانوني، عدد النقاط الممنوحة على المناطق المستهدفة.
- التوصيف: يتم ارسال (5) كرات متتالية من (الاسفل) الى المنطقة التي تحتوي على اعلى درجة، ومن ثم ارسال (5) كرات من قبل المختبر ومن الاعلى ونفس الشيء الى اعلى درجة تحتويها المناطق المقسمة.

- الشروط:

- 1- يرسل المختبر (10) كرات (5) كرات من الاسفل و(5) كرات من الاعلى.
- 2- يحصل المختبر على درجة المربع او المنطقة التي تسقط بها الكرة.
- 3- تعطى (0) صفر إذا كانت الكرة شبكة او خارج الملعب.
- 4- تعتبر المحاولة صحيحة إذا لامست الخط، وإذا كان الخط مشترك لأي منطقتين تعطى درجة المنطقة الاعلى.

- حساب الدرجة:

يحصل المختبر على مجموع الـ (10) محاولات، واعلى درجة تسجل هي (50).

5	4	2	الشبكة	اللاعب
	1	3		
	4	2		

الشكل (1) يوضح اختبار مهارة الارسال

2-5 التجربة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بأجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ (2024/10/14) في يوم الاثنين في تمام الساعة (8.45) صباحا على ساحة ثانوية بنت الهدى للبنات، على (5) طالبات من الصف الرابع العلمي شعبة (أ) للتعرف على مدى مناسبة الاختبار المستخدم وامكانية فريق العمل المساعد.

2-6 الاختبار القبلي:

تم البدء بالاختبار القبلي في يوم الاربعاء المصادف (2024/10/16) في تمام الساعة (8.00) صباحا على عينة البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة، تم تثبيت جميع الظروف المتعلقة بالبحث من خلق نفس الظروف في الاختبار البعدي.

2-7 التجربة الرئيسية:

بعد الانتهاء من الاختبارات القبليّة تم البدء بالتجربة الرئيسية وتطبيق فقرات البرنامج التعليمي على عينة البحث التجريبية بواقع وحدتين تعليميتين بالأسبوع (اثنتين، اربعاء) ولمدة (2) شهر، (45د) هو الزمن للوحدة الواحدة، ابتدائي (15د) يكون فيها توضيح او عرض المهارة وشرحها ثم تهيئة اعضاء الجسم لبدى تطبيق البرنامج، ثم القسم الرئيسي الذي يكون فيه تطبيق البرنامج التعليمي حسب خطوات نموذج تحليل المهمة وهي (1-تحديد الاهداف، 2- تجزئة الهدف او المهمة او الغرض من الوحدة الى اجزاء صغيرة، 3- تحديد المهارات الفرعية التي يتمكن المتعلم من ادائها والصعبة منها، 4- بدء التدريس بالمهمة الفرعية التي لا يتقنها المتعلم ضمن مجموعة المهمات الفرعية المتسلسلة للمهمة الاساسية) البالغ وقته (25د) ، ثم الختام لعبة صغير واداء الصحيحة ثم انصراف (وقته 5د)

2-8 الاختبار البعدي:

بعد اتمام والانتهاء من التجربة الرئيسية تم البدء بإجراء الاختبار البعدي بأجواء وظروف مشابهة للاختبار القبلي من اجل الحصول على مصداقيه العاليية، على افراد عينة البحث في يوم السبت المصادف(2024/12/11) في تمام الساعة (8.00) صباحا.

2-9 الوسائل الاحصائية: استخدمت الباحثة الحقيبة الاحصائية (spss) لاستخراج النتائج.

3- عرض النتائج ومناقشتها:

3-1 عرض نتائج المجموعة التجريبية في الاختبارات القبليّة والبعدية

الجدول (2) يبين نتائج البحث في الاختبارات (قبلي-بوعي)

نسبة الخطأ	قيمة ت المحسوبة	بعدي		قبلي		المتغيرات	المجموعات
		ع	س	ع	س		
0.000	10.00	1.94	27.15	3.89	16.9	مهارة	المجموعة التجريبية
0.000	8.32	1,36	22.32	4.15	16.7	الارسال	المجموعة الضابطة

الجدول (3) يبين نتائج البحث في الاختبار البوعي ل المجموعتين (ضابطة-تجريبية)

الدالة	نسبة الخطأ	قيمة ت المحسوبة	الاختبار البوعي		المتغيرات	المجموعات
			ع	س		
معنوي	0.000	9.8	1.94	27.15	مهارة	المجموعة التجريبية
			1,36	22.32	الارسال	المجموعة الضابطة

3-2 مناقشة النتائج:

من النتائج المعنوية بين التي بينها الجدول (2) بين الاختبارين (قبلي-بعدي) للمجموعة (التجريبية)، ترى الباحثة السبب في هذه الفروق الى فاعلية البرنامج التعليمي وفق نموذج تحليل المهمة الذي ادى الى تحسين مستوى الاداء وزيادة كمية التعلم لجميع افراد المجموعة التجريبية، حيث يرى (الساعدي، 2011) "ان الغاية من استخدام هذا النموذج او الاسلوب في تبسيط الاجراءات المعرفية والتعليمية باستعمال مجموعة من الاساليب التدريسية القائمة على الفهم وفق الخطوات والتكرار عليها لتطوير مستوى اداء الطالبات"، كما ان استخدام نماذج تفاعلية في التعليم من مؤثرات الصوتية والصور والرسومات المتحركة لها دور في زيادة التعلم لدى عينة البحث التجريبية، وهذا ما اكده (سليمان، 2010) "ان استخدام الرسوم المتحركة والمؤثرات الصوتية والصور تجذب انتباه المتعلمين وتقسيم المهارات الى اجزاء صغيرة بتسلسل منطقي وبطريقة منظمة ومتتابعة وربطها بالمعلومات بطريقة خطية في صورة رسوم او صور او تسجيلات فيديو مما يساعد المتعلمين على تركيز الانتباه وتفهم كل جزء وتعلمه بسهولة"، وايضا في نتائج المجموعة (الضابطة) هناك نتائج معنوية، يرجع السبب الى اسلوب المتبع من قبل مدرسة التربية الرياضية في المدرسة.

وقد بين جدول(3) ان نتائج البحث البعدي ولمجموعتي البحث (ضابطه- تجريبية) كانت الافضلية (للمجموعة التجريبية)، اعزتها الباحثة للبرنامج التعليمي على وفق نموذج تحليل المهمة الذي يقوم على وصف وتبسيط وتجزئة نواتج التعلم المتوقعة كما يحدد مسبقا متطلبات التعلم التي يجب اتقانها من المتعلم وصولا الى المهارة الكلية من خلال المهام الفرعية للمهارة" (Nasse.2000)، كذلك تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في نتائج البحث الى الدور الفعال لنموذج تحليل المهام حيث ترى (كمبش، 2020، 23) "ان المتعلم وجد له دور فعال وايجابي في اكتساب المهارة والسير فيها وفق قدراته واستعداداته وكذلك الاعتماد على نفسه في التعلم مما ساعد على زيادة دافعيته نحو التعلم واكتساب المهارات بالاعتماد على النفس"، وقد اعطى النموذج للمتعلم صورة واضحة للأداء والوصول للإلية عن طريق التغذية الراجعة للمهارة وتكرارها ادت الى الافضلية للمجموعة التجريبية وهذا ما اكده (محجوب، 1989، 45) "عندما تكرر الحركة سيصبح ترتيب وتهذيب الحركة او المهارة وسوف يميز بشكل واضح انه استوعب الحركة لان الشرح والتوضيح والتكرار سيمارس دورا كبيرا في فهم تكنيك المهارة".

4-الاستنتاجات والتوصيات:

4-1الاستنتاجات:

- 1-ان البرنامج التعليمي على وفق نموذج تحليل المهمة كان عاملا رئيسيا في تطوير مستوى اداء مهارة الارسال لعينة البحث التجريبية.
- 2-ان تبسيط وتجزئة نواتج التعلم المتوقعة ضمن نموذج تحليل المهمة ادت الى اتقانها من قبل الطالبات وصولا الى المهارة النهائية.

4-2التوصيات:

- 1-ضرورة استخدام البرنامج التعليمي وفق نموذج تحليل المهمة في عملية تعلم المهارات.
- 2-ان نجاح هذا البرنامج التعليمي وفقا لنموذج مما يعطي فرصة لأجراء بحوث اخرى في العاب اخرى وعينات مختلفة.

المصادر

- توفيق احمد مرعي ومحمد محمود الحيلة؛ المناهج التربوية الحديثة، ط8: (عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2010).
- حسين سبهان وطارق حسن؛ المهارات والخطط الهجومية والدفاعية في الكرة الطائرة، ط 1: (بغداد، الكلمة الطيبة، 2011).
- زكريا إسماعيل أبو الضبعات؛ المناهج أسسها ومكوناتها، ط1: (عمان، دار الفكر، 2007).
- ماجدة حميد كمش؛ موسوعة النماذج التعليمية في طرائق تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة. ط2، (ديالى، المطبعة المركزية/جامعة ديالى، 2020).
- محسن علي السعداوي وسلمان الحاج عكاب الجنابي؛ ادوات البحث العلمي في التربية الرياضية، ط1. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2013.
- ناهدة عبد زيد؛ مستوى أداء المهارات الدفاعية والهجومية وعلاقته بترتيب الفرق بالكرة الطائرة، رسالة ماجستير، جامعة بغداد كلية التربية الرياضية، 1997.
- Kamal Jalal Nasser; The effect of some suggested exercises for the development of maximum strength and performance: (Principal discussion in the Journal of Islamic Education. Volume 9. Number 4. 2000).

(ملحق 1)

يوضح وحدة تعليمية

عدد الطالبات: (15)

الأسبوع: الأول

الوحدة التعليمية: الثالثة

الوقت: (45) د

الهدف التعليمي: تعليم مهارة الارسال بالطائرة.

الأجهزة والأدوات: كرات طائرة عدد (10) + صافرة + قرطاسية

أقسام الوحدة	محتوى الوحدة	تطبيق البرنامج	شرح الأداء	العرض	الأداء	الزمن الكلي
القسم التحضيري (10) دقيقة	إحماء عام إحماء خاص					10د
القسم الرئيس (30) دقيقة		الخطوة الاولى من نموذج تحليل المهمة هو تحديد الهدف وهو (تعلم مهارة الارسال) 2-يم تجزئة مهارة الارسال الى عدة اجزاء ويتم اتقان كل جزء من ثم الانتقال الى الاخر، 3-تحديد المهارات الفرعية التي يتمكن المتعلم من ادائها والصعبة منها، 4-بدء التدريس بالمهمة الفرعية التي لا يتقنها المتعلم ضمن مجموعة المهمات الفرعية المتسلسلة للمهمة الاساسية)، يتم تطبيق منهاج البحث على عينة من ابسط جزرع في مهارة الارسال ثم الانتقال الى اصعبها، حتى الوصول بالطالبة الى نسبة من التعلم.	5	5	20د	30د
القسم الختامي	(5) دقائق	ارجاع الجسم الى حالته الطبيعية ثم (انصراف)				5د